

الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية

إعداد

الباحثة/ أنجي يوسف واصف

إشراف

أ.د / عادل محمد الصادق

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة أسوان

أ.م.د / محمد احمد سيد خليل

أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة أسوان

أ.د / سلمى محمود الانصاري

أستاذ الصحة النفسية (المتفرغ)
كلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الصحة النفسية

الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية

أ.د/عادل محمد الصادق أ.د/سلمى محمود الانصاري أ.م.د/ محمد أحمد سيد أنجي يوسف واصف

مقدمة:-

تعد الكمالية احد المتغيرات النفسية الهامة، التي لها اثر إيجابي وحيوي علي حياة الطالب، حيث تدفعه إلي الكفاح والاجتهاد في المهام الصعبة، وفي شتي مجالات الحياة، ويبدل قسارى جهده للإنجاز والإبداع والابتكار والاستكشاف للوصول إلي حياة التفوق والنجاح والامتياز والتمام، والشعور في نهاية المطاف بالارتياح والتوافق النفسي والفرح والسلام والسعادة والرضا عن ما بذل من جهود وما وصل إليه من نتائج.

وتعد الكمالية اتجاه نحو وضع مستويات ومعايير مرتفعة بشده للذات وللآخرين وقد تتخذ الكمالية صوراً مختلفة فهناك الكمالية الموجهة نحو الذات إذ يضع الفرد نفسه مستويات عالية من الأداء ويحاول تحقيقها وهذا النوع يمكن أن يمثل قوة دافعة صحية لتحقيق أهداف طموحة فتكون الكمالية السوية، وهناك الكمالية الموجهة نحو الآخرين وتتضح في كون الكمالى نفسه يضع للآخرين المحيطين به مستويات ومعايير ويطالبهم بتحقيقها وقيمهم بناء علي هذه المستويات والمعايير، وهناك الكمالية المكتسبة اجتماعياً ويكتسبها الفرد من إدراكه للمواقف الاجتماعية إذ يعتقد أن الآخرين يتوقعون منه أداء مثالياً أو كمالياً (عفراء إبراهيم، ٢٠١٥، ١٥٨).

فالأشخاص الكماليون الأسوياء يضعون أهدافاً ومعايير عالية، معقولة وواقعية، ويكافحون من أجل التميز، ولديهم توقعات عالية لأنفسهم، ويستمتعون بتوقعات الآخرين تجاههم، ويعتقدون في ضرورة أن يتحقق الكمال والتمام، ويعرفون الجهود الشخصية المطلوبة، ويسمحون أن تكون أداءاتهم مرنة، ويقبلون أخطاءهم،

ولديهم إحساس بالسرور والرضا والمتعة تجاه الجهود المبذولة، ويرون أن الكمالية تشجعهم على الاستمرار وتحسين العمل (سامية محمد، ٢٠٠٩، ٤).

وعند محاولة الباحثة مسح الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، وجدت الباحثة أن الدراسات المحلية التي تناولت قياس الكمالية السوية كان نادراً، الأمر الذي يجعل ذلك جانباً من مشكلة الدراسة الحالية لسد الثغرة في قياس الكمالية ومزيداً من التعمق فيها، والتأكد من اتساقها الداخلي وثباتها والتحليل العاملي بشقية.

ثانياً: مشكلة الدراسة

يمتاز عصرنا الحالي بالتقدم العلمي السريع والتطور التكنولوجي وبالتغير السريع، والذي يحتم علي الفرد السعي والمثابرة لمواكبه هذا التقدم والتطور أملاً لحياه أفضل، ولكي يستطيع الفرد أن يعيش بصورة أفضل يجب أن يتكيف أكثر مع البيئة، فكلما كان الفرد أكثر تكيفاً كان أكثر نجاحاً لذلك فهو يحتاج للقدرات العقلية الموجهة للسلوك البشري وخاصة الذكاء الذي تكمن وظيفته في تمكين الفرد من التكيف الصحيح مع بيئته المعقدة دائمة التغير والتحول(سهى عبدالله، ٢٠١٤: ١) يتطلب العصر الذي نعيشه قاعدة أساسية ننطلق منها بسبب التقدم والتطور العلمي والتقني في جميع أروقة الحياة، إذ يتطلب من الفرد أن يسعي ويجتهد ويثابر ليوكب هذا التقدم العلمي الهائل ليعيش ضمن حياة أفضل توازي الرقي الذي تتمتع به الأمم، فعصرنا الحالي يتطلب إنسان له القدرة علي بناء نفسه بناءاً صحيحاً قادراً علي التفاعل مع البيئة ليتمكن من تحليل كل ما يحيط به من الظواهر، ويميز بين كل ما يحيط به من مستجدات تتعلق بمستقبله (نداء كاظم، ٢٠١٧، ٦٧).

وان الكمالية ضرورية في حياة الطالب الجامعي لكي يصل إلي اعلي درجات الكمال والتنظيم في حياته الدراسة. وكما ذكرت دميان وآخرون أن الكمالية هي سمة شخصية وثيقة الصلة للغاية في التنمية والسياق التعليمي ، لما له من دور مهم في التحفيز،

والصحة الوجدانية والسلوك الأكاديمي والتحصيل الدراسي، وتعتمد القدرة الفعلية للكفاح على بلوغ معايير الكمال على تجارب النجاح مما يجعل الكمال يبدو ممكناً، وتحقيق الإنجاز العالي لها تأثيرات طويلة على زيادة معايير أداء الفرد (Damian, 2016, p.178)

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في:

- ١- عدم توافر مقاييس في حدود علم الباحثة لقياس الكمال السوية.
- ٢- إعداد مقياس الكمال السوية يتناسب مع عينة الدراسة، وتقنيته (الصدق والثبات والتحليل العاملي بشقيه).

ثالثاً: أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلي:

- ١- إعداد أداة لقياس الكمالية لدي طلاب الجامعة.
- ٢- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات ومدى صلاحيته.

رابعاً: أهمية الدراسة

١- الأهمية النظرية

تكمن أهمية الدراسة الحالية من طبيعة الموضوع التي تتصدي لدراسته وهو احد الموضوعات الهامة، وذلك لان الكمالية من المتغيرات الهامة في الصحة النفسية، ويعد من المتغيرات الحديثة نسبيا علي ساحة البحث العلمي، ويؤثر في سلوك الأفراد ككل وتصرفاتهم وعلي حياتهم المستقبلية، والتي تنعكس تأثيرها علي المجتمع. وأن عينة الدراسة هم من فئة الشباب من طلاب الجامعة، والذين يعدون من الفئات المهمة جداً في المجتمع، حيث أنهم مصدر العطاء وركيزة الحضارة وأمل المستقبل، ويتضح

من الدراسات السابقة والمقاييس المختلفة في حدود علم الباحثة ندرة الدراسات التي تناولت قياس الكمالية لدي طلاب الجامعة.

٢- الأهمية التطبيقية

تصميم مقياس الكمالية لدي عينة الدراسة الحالية، وإثراء المكتبة العربية بأدوات لمتغيرات حديثة، وأيضاً قد تلفت هذه الدراسة نظر الباحثين في الصحة النفسية وعلم النفس إلي إجراء دراسات أخرى حول متغيرات الدراسة وربطها بمتغيرات أخرى، وإعداد البرامج الإرشادية أو إجرائها علي فئات أخرى، والتي يتوقع أن يكون لها دور أساسي ومؤثر في حياة الطلاب الجامعية.

خامساً: مصطلحات الدراسة

الكمالية السوية: Normal Perfectionisms :-

تعرف أمال عبد السميع باظة الكمالية:- "هو الفرد الذي ينظر إلي عمله ومجهوده بأنه جيد بقدرة الحقيقي، ويشنق السعادة من الجهود والإعمال الصعبة، ويميل إلي زيادة تقدير ذاته من خلال أدائه؛ إي أن شعوره بالسعادة يتناسب مع أدائه" (أمال عبد السميع، ١٩٩٦، ٣٠٦).

التعريف الإجرائي للباحثة:- الكمالية هي:- بوتقة تحوي بداخلها جميع الفضائل، وهي الكفاح من اجل التفوق، والسعي إلي تحقيق الأهداف الصعبة، والإصرار والعزم والمثابرة علي تحقيقه، للوصول إلي اعلي درجات الارتقاء بالمعايير الشخصية والسمو والتمام والإلتقان والتنظيم، والكمال نعمة الحياة، ونعمة لحياة الفرد حيث يزداد صفاءً وشفافية، والشعور بالرضا والفرح والاطمئنان والسلام والمحبة والسعادة وصولاً إلي الصحة النفسية.

سابعاً: محددات الدراسة

اشتملت الدراسة علي مجموعة من المحددات تتمثل في:-

- ١- محددات منهجية - اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في دراستها.
- ٢- محددات بشرية - يتم تطبيق مقياس الدراسة علي طلاب الفرقة الأولى والفرقة الرابعة بكلية التربية بجامعة أسوان.
- ٣- محددات جغرافية - يتم التطبيق في كلية التربية بجامعة أسوان.
- ٤- محددات زمنية - تم تطبيق هذه الدراسة من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢٣.

ثامناً: أدوات الدراسة: قد استعانت الباحثة بالأدوات التالية في دراستها:-

مقياس الكمالية (إعداد الباحثة)

تاسعاً: دراسات سابقة

هدفت دراسة سميرة محمد إبراهيم (٢٠١٧) إلى إعداد مقياس الكمالية لدى الشباب الجامعيين والتعرف على الخواص السيكومترية من حيث صدقة وثباته لندرة مقياس الكمالية في البيئة المصرية للشباب الجامعيين. وتم اختيار مجموعة البحث من ٣٠٠ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس ممن تراوحت أعمارهم بين ١٨ إلى ٢٢ سنة. وجاء المقياس في أربعة أبعاد رئيسية وهي المعايير المرتفعة للأداء والحاجة للاستحسان والحساسية للنقد والأفكار الوسواسية. وجاء بناء المقياس بعد الاطلاع على الأطر النظرية والتعاريف المختلفة التي تناولت متغير الكمالية والاطلاع على الدراسات السابقة والكتب المتخصصة ومواقع الإنترنت والرجوع إلى بعض المقاييس الأجنبية والعربية التي أعدت لقياس الكمالية تبعه تصميم المقياس وإعداده في صورته الأولى. ولمعرفة الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية تم حساب صدق المقياس من خلال صدق المحكمين والاتساق الداخلي والصدق العاملي. وحساب ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة

النصفية. وتوصلت النتائج إلى أن المقياس يتسم بصدق جيد وأن معاملات ثبات المقياس مرتفعة وأنه يمكن الاعتماد عليه

هدفت دراسة عبدالمطلب أمين (٢٠١٥) إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية العصابية لدى المراهقين. وتكونت مجموعة البحث من (٥٠) فرد من المراهقين. استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أداة البحث في مقياس الكمالية العصابية وتضمن خمسة أبعاد، هما: (الحاجة للاستحسان - الاهتمام بالأخطاء-التقدير المتدني للذات-عدم الرضا عن الأداء-الأفكار اللاعقلانية المصاحبة للكمالية). وأوضحت نتائج البحث أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً ولم تقل عن ٠.٣، وكانت بين كل بعد والدرجة الكلية مرتفعة ودالة إحصائياً، مما يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الاتساق والتجانس الداخلي، كما ثبت التأكد من صدق وثبات مقياس الكمالية العصابية. وأسفرت نتائج البحث عن أن المقياس يتميز بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة، مما يشير إلى كفاءته السيكومترية في قياس ما وضع لقياسه، فهو يعد صالحاً للاستخدام عملياً، ومن ثم يعتد بنتائجه العلمية. وأوصى البحث بضرورة إجراء المزيد من الدراسات والإبحاث في المقاييس العربية التي تضمنت الكمالية العصابية لدى المراهقين. والعمل على تقديم مقياساً مصمماً لقياس الكمالية العصابية لدى عينة من المراهقين في سياقها المعرفي.

هدفت دراسة أماني مصطفى محمد (٢٠٢٢) إلى التحقق من البنية العاملية والخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية الأكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة أسوان بلغت (٣٠٠) طالبا وطالبة، واستخدام التحليل العاملي، وتوصلت نتائج البحث أن المقياس يتكون من أربعة أبعاد وهي (الترتيب والدقة، الكمالية ذاتية التوجه، الكمالية الموجهة من الوالدين، الكمالية المكتسبة اجتماعياً)، كما تمتع المقياس بثبات

مرتفع، واتساق داخلي وصدق مرتفع.

هدفت دراسة سلوى محمد (٢٠١٦) إلى التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الكمالية لدى الفائقين دراسياً بالمرحلة الثانوية". وتمثلت أداة الدراسة في مقياس الكمالية لدي الفائقين دراسياً بالمرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من ٩٠ طالب وطالبة من الصف الأول، والثاني الفائقين دراسياً بالمرحلة الثانوية. وتناولت الدراسة مفهوم الكمالية باعتبارها نزعة أو ميل يجعل الفرد يضع لنفسه مستويات غير واقعية للأداء يحاول تحقيقها ويصاحب ذلك قسوة وشدة على بنائه النفسي، كما أنها أسلوب واتجاه تكون فيه المستويات الموضوعية غير ممكن الوصول إليها، وهذا يسير في الجانب السلبي للكمالية، وتكون النتيجة التحقير من جانب الفرد لذاته، بينما تمثل الكمالية السوية الكفاح من أجل التفوق والنبوغ، حيث يكون وضع الأهداف بناء على قدرات الفرد، وجوانب قوته وضعفه، والفشل في تحقيقه ربما يقود إلى خيبة الأمل، ولكنه لا يحقر من قيمة الذات. واستخدمت الدراسة صدق المحكمين وصدق الاتساق، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الاتساق، والتجانس الداخلي. كما استخدمت الدراسة طريقتي معامل ارتباط سبيرمان بين التطبيقين الأول والثاني، ومعامل ألفا كرونباخ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات

هدفت دراسة مرزاق بيبي (٢٠٢٢) إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية لدى طلاب وطالبات الجامعة الجزائرية، والمتمثل في مقياس الكمالية لسميرة محمد شند وآخرون (٢٠١٦)، والذي طبقتة على البيئة المصرية، حيث ركزت دراستنا على محاولة التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) ومعرفة الفروق بين الجنسين في درجات المقياس، ولتحقيق هذه الأهداف اختيرت

عينة قوامها (٥٠٠) طالبا وطالبة موزعين على أقسام كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الجلفة، منهم ١١٨ ذكور، و ٣٨٢ إناث، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وللتحقق من فرضيات الدراسة تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقتين طريقة: معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية (معامل جتمان)، كما تم التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق التمييزي للبنود وصدق الاتساق الداخلي للمقياس وأبعاده الفرعية، حيث أكدت نتائج الدراسة على جودة الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية في البيئة الجزائرية.

هدفت دراسة عبدالناصر أنيس عبدالوهاب (٢٠١٩) إلى إعداد مقياس الكمالية غير التوافقية، والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس. وتكون المقياس في صورته الأولية (٦٦) مفردة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد: الكمالية الموجهة ذاتيا والكمالية بتوجيه الآخرين والكمالية المكتسبة اجتماعيا، تهدف لقياس الكمالية غير التوافقية لدى الموهوبين من تلاميذ المرحلة الإعدادية، تم صياغتها بالاستفادة من المقاييس والأطر النظرية السابقة، ومن ثم تجريبه على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) تلميذا وتلميذة، ثم إعداد الصور النهائية للمقياس المكونة من (٥٤) مفردة بعد حذف (١٢)، تم تطبيقه على عينة مكونة من (٢٤٩) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بدمياط. وفيما يتعلق بصدق البناء للمقياس تم استخدام الاتساق الداخلي للمفردات والأبعاد، وكذلك صدق التكوين الفرضي بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد، وأما فيما يتعلق بثبات المقياس، فقد تراوحت قيم الثبات لأبعاد المقياس بين (٦١٢،٠-٦٧٦،٠) باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (٨٥٥،٠).

الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية:-

١- عينة الدراسة:-

قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة علي عينة استطلاعية عشوائية قوامها (١٨٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة أسوان، وبعد فرز الاستبيان واستبعاد الإجابات غير الكاملة بالإضافة إلي الفاقد تم الحصول علي (١٥٦) استبانة، وتوزيعهم كالتالي (٣٨) طالب، و(٣٧) طالبة من الفرقة الأولى، و(٣٧) طالب، و(٤٤) طالبة من الفرقة الرابعة، وذلك للتعرف علي الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية، ومن خلال ذلك تم التحقق من معاملات الصدق والثبات والتحليل العاملي.

٢- وصف المقياس:-

تكون المقياس من (٥٠) فقرة، وتتم الاستجابة علي كل فقرة وفق تدرج ثلاثي البدائل وهي (نعم، أحياناً، لا)، بحيث يأخذ ثلاث درجات للخيار نعم، ودرجتين للخيار أحياناً، ودرجة واحدة للخيار لا، وعلي أفراد العينة تحديد مدي انطباق كل فقرة عليهم بوضع علامة (✓) أمام الفقرة التي تتفق معه، والجدول (١٧) يبين توزيع الفقرات على الأبعاد:-

جدول (١)

توزيع فقرات مقياس الكمالية علي الأبعاد

م	الأبعاد	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات
١	المعايير الشخصية	١٠ : ١	١٠ فقرات
٢	التنظيم	٢٠ : ١١	١٠ فقرات
٣	العلاقات بالآخرين	٣٠ : ٢١	١٠ فقرات
٤	القُدوة	٤٠ : ٣١	١٠ فقرات
٥	الإتقان	٥٠ : ٤٠	١٠ فقرات
	المجموع		٥٠

٣- خطوات إعداد المقياس:-

أ- تحديد الهدف من المقياس:-

تم تحديد الهدف من إعداد المقياس، وهو أداة لقياس الكمالية لدى طلبة الجامعة، واعد المقياس بهدف توفير أداة سيكومترية تتناسب مع أهداف الدراسة الحالية وخصائص الفئة العمرية للعينة، وذلك لعدم توافر مقاييس في الكمالية السوية لنادرة الدراسات في الكمالية السوية التي اطلعت عليها الباحثة.

ب- تحديد مصادر أبعاد المقياس وعباراته:-

الاطلاع على التراث النظري وثيق الصلة بالكمالية، واهم مكوناته. الاطلاع على عدد من المقاييس العربية والأجنبية التي اهتمت بالكمالية العصابية، وتم الاطلاع على المكونات والأبعاد الرئيسية للكمالية السوية، ومن أهم هذه المقاييس والدراسات:-

مقياس الكمالية متعدد الأبعاد (Forst,et al., 1990)، ومقياس (Slany, et al., 2001) ومقياس التطلع للكمال من إعداد إسحاق (١٩٩٧) وتعديل الحداد (٢٠١٢)، وغيرها من الدراسات.

ومن ثم قامت الباحثة ببناء أداة للكمالية وفق الآتي:-

١-إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (٥٠) فقرة

٢-عرض الاستبانة على الأساتذة المشرفين لاختيار ملاءمتها لما أعدت له، وتم

تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما ابدى الأساتذة المشرفين من رأي.

٣-تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية (استطلاع رأي) قوامها (٣٠) طالب

وطالبة، وقد تم استبعادها من العينة الاستطلاعية (للخصائص السيكومترية للمقياس)

وتم استبعادها أيضاً من العينة الكلية، وذلك بهدف معرفة سهوله وفهم المقياس لديهم،

وإعطاء آرائهم في أبعاد المقياس وعباراته.

٤- عرض الاستبانة علي (٥) من الأساتذة المحكمين المختصين في المجال من كلية التربية جامعة أسوان.

٥- إجراء التعديلات التي أوصي بها الأساتذة المحكمين، وأصبحت الاستبانة تتكون من (٥٠) فقرة بعد إجراء التعديلات التي أبدأها المحكمين .

الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية:-

أ- الاتساق الداخلي:-

للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد مقياس الكمالية والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد الخاص بالفقرة، وذلك لمعرفة مدي ارتباط الأبعاد بالمقياس الكلي وكذلك لمعرفة مدي ارتباط فقرات كل بعد بالدرجة الكلية للبعد الخاص بها، ويوضح الجدول التالي مدي ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢)

مصنوفة معاملات الارتباط بين أبعاد الكمالية والدرجة الكلية للمقياس

المحاور	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
البعد الأول المعايير الشخصية	.779**	.000
البعد الثاني التنظيم	.708**	.000
البعد الثالث العلاقات بالآخرين	.694**	.000
البعد الرابع القدوة	.616**	.000
البعد الخامس الإتقان	.784**	.000

* دالة إحصائياً عند مستوي (0.01)

يوضح الجدول السابق بان أبعاد مقياس الكمالية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (.784**_ .616**)، وهذا يدل على أن أبعاد مقياس الكمالية تتمتع بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

مصنوفة معاملات الارتباط بين فقرات الأبعاد والدرجة الكلية للبعد
(ن = ١٥٦)

المعايير الشخصية		التنظيم		العلاقات بالآخرين		القُدوة		الإلتقان	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.317*	11	.485**	20	.269	31	.745**	40	.726**
2	.638**	12	.386**	21	.060	32	.662**	41	.689**
3	.614**	13	.335*	22	.433**	33	.573**	42	.223
4	.235	14	.395**	23	.557**	34	.494**	43	.673**
5	.441**	15	.503**	24	.288*	35	.737**	44	.028
6	.711**	16	.584**	25	.518**	36	.765**	45	.459**
7	.406**	17	.288*	26	.393*	37	.798**	46	.532**
8	.566**	18	.347*	27	.346*	38	.655**	47	.544**
9	.548**	19	.357*	28	.272	39	.661**	48	.536**
10	.424**			29	.511**			49	.278
				30	.471**			50	.370**

**دالة إحصائية عند مستوي (0.01) *دالة إحصائية عند مستوي (0.05)

يوضح الجدول السابق بان معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول تراوحت ما بين (**.711_*.317)، وهذا يدل على أن جميع فقرات البعد تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية، ما عدا الفقرة (٤) فقد وجد أنها غير دالة إحصائياً وتم حذفها من المقياس. كما تبين أن معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني تراوحت ما بين (**.584_*.335)، وهذا يدل على أن جميع فقرات البعد تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية. كما تبين أن معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث تراوحت ما بين (**.557_*.346)، وهذا يدل على أن جميع فقرات البعد تتمتع

بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً، ما عدا الفقرات (٢٠، ٢١، ٢٨) فقد وجد أنها غير دالة إحصائياً وتم حذفها من المقياس. كما تبين أن معاملات الارتباط بين فقرات البعد الرابع تراوحت ما بين (0.798^{**} - 0.494^{**})، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن جميع فقرات البعد تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً. كما تبين أن معاملات الارتباط بين فقرات البعد الخامس تراوحت ما بين (0.726^{**} - 0.370^{**})، وهذا يدل على أن جميع فقرات البعد تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً، ما عدا الفقرات (٤٢، ٤٤، ٤٩) فقد وجد أنها غير دالة إحصائياً وتم حذفها من المقياس.

وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من الاتساق الداخلي للمقياس، ليصبح عدد فقرات المقياس بعد حذف العبارات (٤، ٢٠، ٢١، ٢٨، ٤٢، ٤٤، ٤٩) غير الدالة إحصائياً (٤٣) فقرة.

ب- ثبات المقياس:-

ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (معامل ألفا كرونباخ) (Cronach's Alph "a") للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٥٦) وقد تم استبعادها من العينة الكلية، وبعد تطبيق المقياس تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد إن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي يساوي (0.885)، وذلك بعد حذف العبارات (١، ٧، ١٢، ١٣، ١٩، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٣) عبارة من المقياس، بذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٣٤) عبارة.

ج- صدق مقياس الكمالية:-

يقصد بصدق الاختبار صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لأجل قياسه، وصدقها في قياس السمة التي تريد الباحثة قياسها، وللتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب الصدق بثلاث طرق وهي صدق المحكمين وصدق التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي، كالتالي:-

١- صدق المحكمين:-

عرضت الباحثة المقياس بصورته الأولية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال ملحق (و)، وقد عرضت عليهم المقياس بهدف اخذ آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدي انتماء كل بعد من الأبعاد للمقياس، ومدي وضوح الصياغة اللغوية ومناسبتها لعينة الدراسة، وقد استجابت الباحثة لأراء المحكمين، وقامت بتغيير ما يلزم من تعديل وحذف في ضوء مقترحاتهم، وبذلك خرج المقياس في صورته قبل النهائية ملحق (د) ويتكون من (٥٠) فقرة ليتم بعدها تطبيقه علي العينة الاستطلاعية.

٢- التحليل العاملي الاستكشافي:-

للتأكد من صدق التحليل العاملي قامت الباحثة باستخدام التحليل العاملي بشقيه التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي. حيث قامت الباحثة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS V23) واستخدمت الباحثة طريقة التدوير المتعامد (Varimax) حيث تم توزيع البنود على احدي عشر عاملاً.

جدول (٤)

مصنوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاتها بعد تدوير المحاور لمقياس الكمالية

(ن = ١٥٦)

Component											
11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										.815	Q3
										.752	9
										.743	Q3
										.741	6
										.706	Q3
					.424					.653	1
	.409									.560	Q3
		.331								.519	5
							.328		.644		Q3
	.396								.595		7
		.347				.317			.590		Q3
						.399			.588		8
						.443		.301	.511		Q3
								.834			2
					.307			.683			Q4
.438								.677	.316		6
		-				.432		.535			Q3
		.302				.321	.820				Q3
		-					.718		.332		4
				.432		.323	.462				Q2
							.445		.429		5
						.846					Q2
	.351			.438		.467					3
					.826						Q4
					.620						0
.446			.322	.379	.458						Q4
				-							8
.331											Q1
	.301		.755	.781							4
	-		.720	.626				.344			Q4
											5
			.363							.342	Q3
		.780									0
.786		-									Q9
	.805	.593									Q6
1.09		-	1.34		1.53	1.78	2.00	2.55	3.97	7.73	Q2

Component											
11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
8	1.12		9	1.47	1	9	9	4	4	6	Q1
76.2	1		60.5	4	48.4	42.1	35.5	28.4	20.8	12.8	5
4		1.28	7		7	3	2	5	7	8	Q4
	71.2	9		54.7							3
	3			3							Q4
		66.1									1
		3									Q4
											7
											Q1
											8
											Q2
											9
											Q2
											2
											Q5
											0
											Q8
											Q5
											Q1
											0
											Q1
											7
											Q1
											6
											Q1
											1
											الجزء
											ر
											الكلمة
											ن
											نسبة
											التباين

ولتقليل عدد العوامل قامت الباحثة بعمل التحليل العاملي من الدرجة الثانية،

حيث أصبح عدد العوامل أربعة عوامل موزعة كما يلي:-

جدول (٥)

مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاتها بعد تدوير العوامل من الدرجة الثانية لمقياس الكمالية

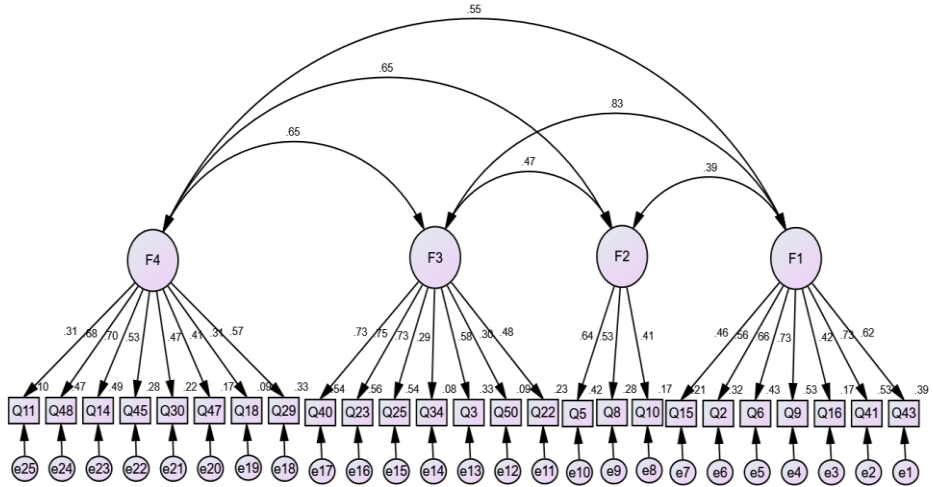
عوامل التحليل العاملية من الدرجة الثانية				عوامل التحليل العاملية من الدرجة الأولى
4	3	2	1	
			.581	العامل الخامس
			.523	العامل العاشر
			-.451-	العامل الرابع
		.711		العامل التاسع
		.484		العامل الثامن
	.652			العامل السابع
	-.577-			العامل الثاني
.704				العامل الحادي عشر
.469				العامل الثالث
-.407-				العامل السادس
1.000	1.000	1.000	1.000	الجذر الكامن
36.64	27.273	18.182	9.091	نسبة التباين

وقد تم حذف العامل الأول من التوزيع وذلك يرجع إلي أن البعد حصل علي (0.090) وهذا اقل من القيمة المطلقة التي أدناه (٣٠) فتم حذف البعد الذي يتشعب بالفقرات التالية (39، 36، 31، 35، 37، 38، 32، 46).

٣- التحليل العاملية التوكيدي:-

وللتأكد من وجود ملائمة إحصائية بين النموذج المستخلص من التحليل العاملية الاستكشافي والبيانات المستمدة من عينة الدراسة تم استخدام التحليل العاملية التوكيدي عن طريق البرنامج الإحصائي (Amos V24)، بالاعتماد على مؤشرات المطابقة الأكثر انتشاراً: مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ التقارب (RMSEA)، وجذر متوسط مربعات البواقي المعيارية Standardized Root Mean Square Residual (DRMR) ، ومؤشر توكلر لويس (TLI) Tucker-Lewis Index،

مؤشر المطابقة المقارن (CFI) ، ومؤشر المطابقة التزايدى (IFI) ، وتم حذف العبارة رقم (١٧) كما يلي:-



شكل (١) نموذج الكمالية رباعي العوامل لتحليل العاملى التوكيدى

وفىما يلى مؤشرات المطابقة:-

جدول (٦)

مؤشرات حسن المطابقة لتحليل العاملى التوكيدى لمقياس الكمالية

المؤشر	القيمة	المدى المثالى للمؤشر
مربع كاي Chi-Square	249.4	غير داله
درجة الحرية	248	-----
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.99	من (صفر إلى ٠.١) القيمة المرتفعة هي التي تقترب من أو تساوي واحداً صحيحاً والتي تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
مؤشر توكلر لويس (TLI)	0.99	من (صفر إلى ٠.١) القيمة المرتفعة هي التي تقترب من أو تساوي واحداً صحيحاً والتي تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)	0.99	من (صفر إلى ٠.١) القيمة المرتفعة هي التي تقترب من أو تساوي واحداً صحيحاً والتي تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج

جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية (RMR)	0.04	من (صفر إلى ٠.١) القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ التقارب (RMSEA)	0.01	من (صفر إلى ٠.١) القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج

يتضح مما سبق أن مقياس الكمالية يتمتع بمؤشر مطابقة مثالي للعوامل الناتجة من التحليل العامل الاستكشافي، حيث بلغ مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ التقارب (RMSEA) بقيمة (0.01)، وجذر متوسط مربعات البواقي المعيارية (DRMR) (Standardized Root Mean Square Residual) بقيمة (0.04)، ومؤشر Tucker-Lewis Index (TLI) بقيمة (0.99)، مؤشر المطابقة المقارن (CFI) بقيمة (0.99)، ومؤشر المطابقة الترايدي (IFI) بقيمة (0.99).

المراجع

عفراء إبراهيم خليل العبيدي (٢٠١٥). الكمالية العصابية وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدي طلبة الجامعة. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، (١٤)، ١٥٧-١٨٧.

سامية محمد صابر محمد عبد النبي (٢٠٠٩). الكمالية العصابية (غير السوية) وعلاقتها باضطرابات الأكل لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية*، (١)، ١-٣٧.

سهى عبدالله أبو ليل (٢٠١٤). الذكاء الروحي وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية والمستوي الاقتصادي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، الأردن.

نداء كاظم هادي العطبي (٢٠١٧). الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة المرتفعي والمنخفضي التحصيل الدراسي. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، (٤)٤٢، ٦٧-٨٨.

أمال عبد السميع مليجي باظه (١٩٩٦). الكمالية العصابية والكمالية السوية. *دراسات نفسية*، ٦(٣)، ٣٠٥-٣١١.

سميرة محمد إبراهيم. (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية لشباب الجامعة. *مجلة الإرشاد النفسي*. ع. ٥٠، ٤٣٧ - ٤٦٥.

عبدالمطلب أمين. (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية العصابية لدى المراهقين. *مجلة الإرشاد النفسي*. ع. ٤١، ٧٠٩ - ٧٤٨.

أماني مصطفى محمد. (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. *مجلة القراءة والمعرفة*. ع. ٢٥٠، ٢١٥ - ٢٤٠.

سلوى محمد عبدالباقي. (٢٠١٦). التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الكمالية لدى الفائقين دراسياً بالمرحلة الثانوية. *العلوم التربوية*. ٢٤ (٢)، ٦٩١ - ٧٠٧.

مرزاق ببيبي. (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية للنسخة الجزائرية لمقياس الكمالية لدى عينة من طلبة الجامعة. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*. ١٥(١)، ٥٧٦ - ٥٨٧.

عبدالناصر أنيس عبدالوهاب. (٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية غير التوافقية لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*. ١٩ (١)، ٤٢٥ - ٤٥٩.

Damian, L., Negru-Subtiric, O., Pop, E., Baban, A.(2016). The Costs of Being the Best: Consequences of Academic Achievement on Students Identity, Perfectionism, and Vocational Development. Springer International Publishing Switzerland.
DOI 10.1007/978-3-319-24699-4_13

ملحق (أ) مقياس الكمالية في صورته النهائية

م	العبــــــــارات	نعم	أحياناً	لا
١	أبذل أقصى مجهود لدي في كل ما أقوم به من مهام			
٢	أضع لنفسى معايير مثالية واضحة جداً			
٣	أحقق المستوي الذي أتوقعه من النجاح			
٤	لدي القدرة على أداء جميع مهامى			
٥	أحرص على تركيز جهودي للوصول إلى هدفى			
٦	أعتقد إننى مؤهل لأداء المهام المطلوبة منى			
٧	أضع لنفسى أهدافاً مستقبلية عالية ومتميزة لكي أصل إلى مرتبة رفيعة المستوي			
٨	تحقيق الحياة المثالية والمنظمة تعتبر لى معياراً للحياة الجيدة			
٩	أحرص على تنظيم الأشياء فى أماكنها المناسبة			
١٠	أختار الطريقة المناسبة لحل الصعوبات التى تعترض طريقي			
١١	أحرص على الالتزام بالوقت فى جميع أعمالى			
١٢	لدى رؤية واضحة توجه أفعالى			
١٣	أرى أن الكمالية تحقق النجاح والانجاز			
١٤	أحرص على تقديم الدعم والعون والمساندة للآخرين			
١٥	أحرص أن يحترمنى ويقدرنى الجميع			
١٦	أحاول جاهداً لإنجاز مهامى بصورة تنال اهتمام وإعجاب الآخرين			
١٧	تقديرات الآخرين لى تؤثر فى مستوي نجاحى			
١٨	أحرص أن أكون فى يوم قدوة للآخرين			
١٩	الإلتقان شئ مهم بالنسبة لى أثناء القيام بالمهام			
٢٠	أعمل واجباتى على أكمل وجه			
٢١	أرى إن الخبرة تساعدنى على اتخاذ القرارات الصحيحة			
٢٢	أحرص على أدق التفاصيل للوصول إلى التميز			
٢٣	أحرص على إنجاز الأعمال بإتقانها بدرجة عالية			
٢٤	يرى الآخرون إقتانى فى عملى			
٢٥	أطمح لتحقيق أكثر مما أنا عليه الآن			